

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضع المائي ببلادنا

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تُرخي إشكالية ندرة الماء، على الرغم من مجهودات الدولة على مدى سنوات، بظلالها كتحدٍ أولوي يواجه بلادنا حالياً ومستقبلاً، بسبب الجفاف الهيكلي الناجم عن التغيرات المناخية، وبفعل ارتفاع الطلب على الماء، وبسبب الاستغلال غير المعقلن أحياناً للموارد المائية، بما نتج عنه تراجع معدلات ملء حقيبات معظم السدود وتُضروب عدد من الفرشات المائية.

إن هذه الوضعية الضاغطة، التي كانت موضوع عددٍ من الخطب والتوجيهات والمبادرات الملكية السامية والسديدة، في سياقها تم إقرارُ البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الذي يُسهم في التخفيف من حدة الوضع المائي.

واليوم، نحن أمام هدف وطني استراتيجي، رسمه جلالة الملك حفظه الله، يتمثل في ضمان الماء الصالح للشرب لكافة المغاربة، وتوفير 80% على الأقل من احتياجات السقي الفلاحي.

ويستلزم تحقيق ذلك استكمال مشاريع السدود بجميع أصنافها، وإعطاء دفعة قوية لبرنامج تحويل المياه من أحواض الوفرة إلى أحواض الندرة، وتوفير الإمكانيات اللازمة مالياً وتقنياً وطاقياً لإنجاز محطات التحلية الضرورية. كما يقتضي الوضع تغييراً جذرياً في ثقافة التعامل مع الثروة الوطنية المائية من طرف الجميع، وإعمال المسؤولية والصرامة في مراقبة تطبيق قانون الماء من طرف شرطة المياه المتعين تعزيز وسائلها، والقطع مع ظاهرة سرقة المياه. ويتطلب الأمر كذلك وأساساً مراجعة وإعادة تكييف السياسة الفلاحية الوطنية مع الواقع المائي الوطني. كما يتطلب الأمر تمثين وتحسين هيكلة وتجويد أداء الهيئات المؤسساتية المكلفة بتدبير المياه وطنياً وجهوياً وإقليمياً وعلى صعيد الأحواض المائية.

على أساس ذلك، نسألكم، السيد الوزير، حول أبرز التدابير العملية التي تقومون بها لأجل تحقيق التقدم المتوخى في تنفيذ المشاريع والبرامج ومواجهة ندرة المياه، ولا سيما في المناطق المهددة بالعطش وفي المجالات الترابية ذات الطابع القروي؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني